6 - (1669) حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن أنس يقول حدثني أبو ليلى عبدا بن عبدالرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه .

بن عبدا أن فأخبر محيصة فأتى أصابهم جهد من خيبر إلى خرجا ومحيصة سهل بن عبدا أن Y سهل قد قتل وطرح في عين أو فقير فأتى يهود فقال أنتم وا قتلتموه قالوا وا ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه

وعبدالرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول ا A لمحيصة (كبر كبر) (يريد السن) فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول ا A (إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب ؟) فكتب رسول ا A إليهم في ذلك فكتبوا إنا وا ما قتلناه فقال رسول ا A لحويصة ومحيصة وعبدالرحمن (أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟) قالوا لا قال (فتحلف لكم يهود ؟) قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول ا A من عنده فبعث إليهم رسول ا A مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار .

فقال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء .

[ش (وطرح في عين أو فقير) الفقير هنا على لفظ الفقير في لآدميين والفقير هنا البئر القريبة من القعر الواسعة الفم وقيل هو الحفيرة التي تكون حول النخل .

(إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب) معناه إن ثبت القتل عليهم بقسامتكم إما أن يدوا صاحبكم أي يدفعوا إليكم ديته وإما أن يعلمونا أنهم ممتنعون من التزام أحكامنا فينتقض عهدهم ويصيرون حربا لنا]